

٧٢) الداء والدواء لابن القيم المجلس السابع والعشرون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد ذكر العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ما يتعلق باهمية ملاحظة اللحظات - [00:00:20](#)

وما يتعلق بالخطرات وكنا قد وقفنا على اثر اللفظات في قلب الانسان وايمانه وسيره الى الله سبحانه وتعالى فنبدأ على بركة الله عز وجل بعد ان عرفنا خطورة آآ الفكر والافكار - [00:00:36](#)

واللحظات التي تمر على الفكر وعلى البصر والبصيرة واهمية ان يحفظ الانسان ذلك الان يتحدث عن اللفظات المتعلقة باللسان نسأل الله جل وعلا ان يحفظ لنا ولكم السنتنا وايضا يحفظ لنا ولكم بصائرنا - [00:00:58](#)

وان يحفظ لنا ولكم بصيرتنا وان يحفظ لنا ولكم اسماعنا وان يحفظ لنا ولكم ايماننا فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:01:19](#)

اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل واما اللفظات واما اللفظات فحفظ فحفظها بالا يخرج لفظة ضائعة بل لا يتكلم الا فيما يرجو فيه الربح والزيادة في دينه. فاذا اراد ان يتكلم بالكلمة نظر هل فيها ربح وفائدة ام لا - [00:01:41](#)

فان لم يكن فيها ربح امسك عنها وان كان فيها ربح النظر هل يفوته بها كلمة هي اربح منها فلا يضيعها ليه واذا اردت ان تستدل على ما في القلب فاستدل عليه بحركة اللسان فانه يطلع ما في القلب شاء صاحبه ام ابى - [00:02:10](#)

يعني شأن اللسان شأن التاجر التاجر اذا اراد ان يبيع تجارة او يتاجر في شيء ينظر اولاه هل هذا شيء مربح او ليس بمربح فان كان مربحا نظر نظرة اخرى وهي - [00:02:31](#)

هل هذا الشيء ربحه احسن من ربح كذا او هما سيان فيقدم الاربح وهكذا صاحب اللسان المؤمن ينظر الى لسانه فاذا ما ورد عليه كلمة نظر اليها ربح هي ام خسارة - [00:02:51](#)

فان وجدها خسارة امسك عنها وان وجدها ربحا نظر اليها نظرة ثانية هل هناك ما هو اربح منها ويسير الى الاربح ويترك الربح. هذا شأن العقلاء فضلا عن اهل الايمان والتقوى - [00:03:09](#)

نعم كل ما على اللسان من الحركات فهو دليل على ما في القلب من المكنات هادي مسألة مهمة فان القلب اذا مكن فيه شيء فانه يظهر على اللسان ان مكن في القلب - [00:03:29](#)

الطيبات صار اللسان لا يتحدث الا بالطيبات وان مكن في القلب القبائح صار اللسان لا يتحدث الا بالقبائح نعم قال رحمه الله قال يحيى ابن معاذ رحمه الله القلوب كالقدور تغلي بما فيها - [00:03:51](#)

والسنتها مغارفها تنظر الرجل حين يتكلم فان لسانه يغترف لك مما في قلبه حلو حامض وعذب واجاج وغير ذلك. لا حول ولا قوة الا بالله ويبين لك طعم قلبه اغتراف لسانه - [00:04:14](#)

اي كما تطعم بلسانك طعم ما في القدر من الطعام فتدرك العلم بحقيقته كذلك تطعم ما في القلب ما في قلب الرجل من لسانه. فتذوق ما في قلبه من لسانه كما تذوق ما في القدر بلسانك - [00:04:34](#)

يعني ان اللسان هو انما يبين عما في القلب مما يطبخ وكما ذكرت ان اللفظات تكون علامة على ما في القلب من المكنات نعم قال رحمه الله وفي حديث انس المرفوع لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم - [00:04:50](#)

لسانه. الله اكبر. وسئل صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس النار. فقال الفم والفرج. قال الترمذي حديث صحيح وقد سال معاذ النبي صلى الله عليه وسلم عن العمل الذي يدخله الجنة ويبياعه من النار. فاخبره برأسه وعموده وذروة - [00:05:18](#) سلامي ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك؟ قال بلى يا رسول الله. فاخذ بلسان نفسه ثم قال كف عليك هذا قال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس؟ وهل يكب الناس في - [00:05:39](#) النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم. قال الترمذي حديث صحيح ومن العجب ان الانسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من اكل الحرام والظلم والزنا والسرقه وشرب الخمر. ومن النظر المحرم وغير - [00:05:59](#) ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه حتى ترى الرجل يشار اليه بالدين والزهد والعبادة وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالا يزل بالكلمة الواحدة منها ابعد مما بين المشرق والمغرب - [00:06:17](#) وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يثري في اعراض الاحياء والاموات ولا يبالي ما يقول لا حول ولا لا قوة الا بالله هذا نراه مع الاسف الشديد - [00:06:37](#) تجد انسان من اهل الصف الاول وربما يأتي الى المسجد قبل الاذان اذا ما رجع الى الديوانية يتكلم في اعراض الناس وكأن هذه الاعراض كلها لا قيمة لها عند الله وعند اصحابها - [00:06:52](#) وهذا امر خطير ايها الاخوة ولهذا قال بعض العلماء ان الاحتراز من الحرام من المطعومات امر يكاد يفعله كل عاقل وانما يصعب الاحتراز من اعراض الناس في الكلام ولهذا ينبغي على الانسان ان يجاهد نفسه - [00:07:09](#) والله سبحانه وتعالى علم نبيه صلى الله عليه وسلم في اشد الظروف الكفار يسيئون اليه امره بالاحسان اليهم قولاً وقال له سبحانه وتعالى وقل لهم اه وقال له سبحانه وقل لهم في انفسهم قولاً بليغا - [00:07:37](#) ولم يأمره بان يرد الاساءة بالاساءة وقال ادفع بالتي هي احسن بالتي هي احسن فالانسان يجب ان يجاهد لسانه مجاهدة عظيمة قال فاصبر صبرا جميلا صبر الجميل هو الذي ليس فيه - [00:08:02](#) رد الاساءة بالاساءة رد الشتامة بالشتامة وانما فيه رد الاساءة بالاحسان نعم قال رحمه الله اذا اردت ان تعرف ذلك فانظر الى ما رواه مسلم في صحيحه من حديث جندب ابن عبدالله رضي الله عنه - [00:08:22](#) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان - [00:08:42](#) قد غفرت له واحبطت عملك فهذا العابد الذي قد عبد الله ما شاء ان يعبدها احبطت هذه الكلمة الواحدة عمله كله وفي حديث ابي هريرة في الحديث يدلنا ايها الاخوة على امرين - [00:09:00](#) الاول اهمية العلم وانه به يحرز الانسان دينه ويحرص الانسان ايمانه والثاني اهمية حفظ اللسان فان اكثر ما يهلك الناس الجهل و اللفظ نعم قال رحمه الله وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه نحو ذلك ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة او - [00:09:19](#) دنياه واخرته. نسأل الله السلامة والعافية نعم وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه تظنون ان هذا كان وانقضى موجود حتى اليوم مرة سمعت رجل يقول انت تحسب ان الله يغفر لفلان - [00:09:54](#) الله ما يغفر له لو ايش ما يسوي. استغفر. اعوذ بالله يعني شيء غريب جدا كيف لعبد فقير عاجز حقير ان يحج رحمة الله كيف سبحانه الله العظيم لا اله الا الله - [00:10:13](#) نسأل الله ان يعصمنا واياكم بحفظه ويكلاًنا برعايته نعم قال رحمه الله وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - [00:10:32](#) لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ومعنى لا يلقي لها بالا يعني يهون من شأنها - [00:10:51](#) ولا يراها شيئاً بعض الناس اذا تكلم بعض الكلمات قل له يا فلان اتق الله قال وش قلت انا؟ وش قلت انا ما قلت شي هي كلمة واحدة

تري احيانا - 00:11:09

ربما يكون مبتدأ بدون خبر والخبر مظهر لكنها محبطة للعمل نسأل الله السلامة والعافية نعم وعند مسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها. يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. وهذه الرواية - 00:11:23

ما يتبين ما فيها اي لا ينظر الى معناها او لا ينظر الى الاثار المترتبة عليها وهنا مكمن الغلط ومكمن الخطأ في الكلمات من ثلاث الجهات الجهة الاولى عدم المبالاة بها - 00:11:47

وهذا امر خطير الجهة الثانية عدم التأمل في معناها بعض الناس يلقي كلمات ما يبالي. باي باي. شنو باي باي وين في ايش جايب ايش جاب البابا في المسألة الحين - 00:12:07

ما يلقي لها بال اصلا ما يلقي لها بال ولا الله بالخير شنو الله بالخير شنو الله بالخير ما يصير مساك الله بالخير مساك الله بالنور معقول اما الله بالخير شنو - 00:12:24

هذا اللي ما له معنى ترى لا بد الانسان اولاً ان يلقي البال للكلمات. ثانياً يتبين المعنى. ثالثاً ينظر الى الاثار نعم قال رحمه الله وعند الترمذي من حديث ابن بلال ابن الحارث المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:12:40

قال ان احذكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه. وان احذكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما - 00:13:04

فيكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه وكان علقمة رحمه الله يقول كم من كلام قد منعني حديث بلال ابن الحارث؟ المقصود بعلقمة هو ابن وقاص الليثي احد تلامذة - 00:13:23

ابن مسعود رضي الله عنه وهذا الحديث حديث عظيم رؤي سيبوي رحمه الله سيبوه امام النحو روي في المنام بعد وفاته ف قيل له ما فعل الله بك قال غفر لي قال باي شيء - 00:13:39

تأمل معي الان كلمة قالها يمكن ما ما انتبه لها اصلا قال بقول الله اعرف المعارف كلمة واحدة قال بقول الله اعرف المعارف هذه الكلمة موجودة في كتابه الكتاب وبعض الناس - 00:13:58

نسأل الله السلامة والعافية كلمة تحبط دنياه واخرته كلمة واحدة كما ذكر الله ذلك في القرآن قال عز وجل ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. كلمة قالوها قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء - 00:14:20

اجبن عند اللقاء ولا ارغب بطونا ولا هكذا بالسنن انزل الله فيهم قرآن يتلى الى يوم القيامة نعم وفي جامع الترمذي ايضا من حديث انس رضي الله عنه انه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة - 00:14:42

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه. قال حديث حسن وفي لفظ ان غلاما استشهد يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت - 00:15:05

هنيئاً لك يا بني لك الجنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه يمنع ويمنع ما لا يضره وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة يرفعه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. وفي لفظ لمسلم - 00:15:27

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد امراً فليتكلم بخير او ليسكت ومعنى هذا الحديث ان من شهد امراً فلم يتكلم بخير ولا سكت فانه ليس مؤمناً بالله واليوم الآخر الايمان الواجب - 00:15:50

نقص ايمانه الواجب لماذا لاحد امرين اما لانه لم يتكلم بالخير واما لانه لم يسكت عن الشر نسأل الله السلامة والعافية نعم وذكر الترمذي باسناد صحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:16:10

وعن سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:16:36

قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا. والحديث صحيح. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بلسان نفسه لسفيان ابن عبد الله الثقفي هكذا - 00:16:49

ثم قال هذا نعم وعن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف - [00:17:07](#)

او نهى عن المنكر او ذكر الله قال الترمذي حديث حسن وفي حديث اخر اذا اصبح العبد فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. تقول اتق الله فينا. فانما نحن بك فان استقممت - [00:17:23](#)

استقمنا وان عدت اعوججنا ومعنى تكفر اللسان اي بمعنى انها تخرج على اللسان وتذكره بالله عز وجل وتخوفه نعم وقد كان السلف يحاسب احدهم نفسه في قوله يوم حار ويوم بارد - [00:17:45](#)

وقد روي بعض الاكابر من اهل العلم في النوم فسل عن حاله فقال انا موقوف على كلمة قلتها قلت ما احوج الناس الى غيث؟ فقيل لي وما يدريك انا اعلم بمصلحة عبادي. لا - [00:18:07](#)

لا اله الا الله سبحانه الله شوفوا ايش قال ما احوج الناس الى المطر بس هذي الكلمة اللي قالها فقال له قائل في المنام وما يدريك انا اعلم بمصلحة عبادي - [00:18:23](#)

اليوم الناس يقولون هالغبار جانا ها لو ما جانا الغبار احسن وش دراك ايش دراك؟ سؤال انت وش مدري كن هذا الغبار نفع الله به عبادا واضر به اخرين وما ادراك انت - [00:18:43](#)

انسان يتكلم في الامور الكونية باشيء سبحانه الله لا والله هذا اللسان فعلا بحاجة الى سجن من حكمة الله ان الله جعله وراء القضبان وراه اثنين وثلاثين سن عشان ما تطلعه - [00:19:01](#)

كل ما تبينه لا تتكلم الا اذا تيقنت مثل السجين يخرج لسانه للضرورة بس نعم وقال بعض الصحابة لخادمه يوما هات السفارة نعبث بها. ثم قال استغفر الله. ما اتكلم بكلمة الا وانا - [00:19:21](#)

اختتمها وازمها الا هذه الكلمة خرجت مني بغير حطام ولا زمام. او كما قال لا اله الا الله ما شد محاسبتهم لانفسهم وذكرت لكم مرة ان تذكرون حدثني والذي رحمه الله - [00:19:42](#)

عن رجل من اهل مسجده انه كان لا يتكلم الا بخير ويذكر الله عز وجل ما عرف منذ صغره حتى بلغ الوفاة ما عرف بسبة ولا شتيمة حتى ان بعض الفساق - [00:20:01](#)

دفع بعض الطغاة الكبارية من القوم دفع مالا لاحد الفساق قال خذ هذا المال واذهب الى فلان فان جعلته يسبك او يشتمك هذا المال عليك حلال واعطيك مثله يقول والذي رحمه الله - [00:20:20](#)

وكان هذا الرجل بعد العصر يجلس في المسجد يذكر الله سبحانه وتعالى في الساحة الخارجية للمسجد لاجل الحرارة كان جالس يقول جاء هذا الرجل ووقف طبعاً المسجد يعني الساحة الخارجية ما لا بيان - [00:20:39](#)

وقف عند الباب سور المسجد من هناك وقام يناديه يقول يا فلان انت كذا وكذا وكذا وانت كذا وكذا وابوك كذا وكذا رجل يذكر الله وهكذا يسبه بس يطالع في - [00:20:57](#)

المهم انشغل مارد عليه ولا شي لين اكثر جاب سيرته سيرة ابوه سيرة زوجته سيرة امه فاخر شي قام وراه يركض يبني يمسه ما يبني يتكلم. الرجل لا يتكلم ولا يسب. ركض وراه انحاش الرجل. رجع مرة ثانية الى المجلس - [00:21:12](#)

يذكر الله ويقول الوالد رحمه الله وانا ارقبه من غرفة الطلاب وانظر اليه ماذا يفعل يقول فجاء وجلس ولا منشغل مع طلابي وهذا يسب وحنا نسمعه وهذا ولا يرد عليه - [00:21:30](#)

ويسب ويشتم ويسب ويشتم قام مرة ثانية الشايب المسكين راح وراه يبني يركض هناك شباب وين يلحقه ما لحقه رجع مرة ثانية وجلس يذكر الله ففي الأخير التفت هيك قال وش تبني انت؟ - [00:21:50](#)

قال يا اخي سبني اشتهمني قل لي اي شيء قال اقول ولك بمثل ثم جلس يبكي ليش قلت لك بمثل يا اخوة هذا اللسان ينبغي ان نراعيه اليوم اليوم السنننا تشتكنا منا - [00:22:05](#)

اليوم السنننا تشتكنا منا نرد السيئة بالسيئة نخطب السفه بالسهف انحلموا حلمنا ان سفه سفهنا. ما هكذا اخلاق اهل الاستقامة

والدين والله ما هذا اخلاق العباد ولا الزهاد ولا الصلحاء فهذه اخلاقهم - [00:22:26](#)

تأمل معي هذه الكلمة اللي قالها هذا الصحابي لجاريته هات السفرة نعبث بها سبحان الله سبحان الله نحثوا على انفسنا التراب ما اكثر ما نتكلم اسأل الله ان يتجاوز عنا وعنكم. اسأل الله ان يتجاوز عنا وعنكم - [00:22:50](#)

نعم قال رحمه الله وايسر حركات الجوارح كلها وايسر حركات الجوارح حركة اللسان. وهي اضرها على العبد حتى قال بعض العلماء الطب ان اللسان عظلمته العظلة الوحيدة التي لا تتعب - [00:23:18](#)

لو تتكلم ما تتعب حاله حال عظمة القلب يعمل ويعمل ويعمل سبحان الله وهذا الدليل ان اللسان ها دليل القلب. القلب عظلمته لا تتعب واللسان عظلمته لا تتعب نعم - [00:23:43](#)

واختلف السلف والخلف هل يكتب جميع ما يلغظ به العبد او الخير والشر فقط على قولين اظهرهما الاول. الاول وهو ان الملائكة يكتبون جميع ما به العبد يعني حتى ما يمازح به الانسان زوجته - [00:24:00](#)

او اولاده وعياله هذه تكتب حتى ما يتأوه به المريض يكتب ولا حول ولا قوة الا بالله اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون - [00:24:24](#)

فيقول حينها ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ما يلغظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما اكثر ما نتكلم بكلام والله وبالله وتالله لا يستطيع احد ان يتكلم به امام الناس - [00:24:49](#)

فكيف نقول اذا جاء يوم القيامة ورب العالمين جل وعلا هو الشهيد علينا بما قلنا نسأل الله جل وعلا مغفرته ورحمته وعفوه وصفحه فيما مضى ورحمته فيما يأتي بنا نعم - [00:25:13](#)

اقرأ يا شيخ قال رحمه الله وقال بعض السلف كل كلام ابن ادم عليه لا له الا ما كان من ذكر الله وما والاه وكان الصديق رضي الله عنه يمسك بلسانه ويقول هذا اوردني الموارد. هذا الصديق الاكبر - [00:25:55](#)

صديق الامة فماذا نقول نحن لا حول ولا قوة الا بالله نعم والكلام اسيرك فاذا خرج من فيك صرت اسيره. والله عند لسان كل قائل ما يلغظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اخوانا من اهل البصر - [00:26:22](#)

يعني يقولون كلمة جميلة لسانك حصانك ان صنته صانك وان اهنته اهانك اي والله اي والله نعم وفي اللسان افتتان عظيمتان ان خلص من احدهما لم يخلص من الاخر افة الكلام وافة السكوت - [00:26:49](#)

وقد يكون كل منهما اعظم وقد يكون كل منهما اعظم اثما من الاخرى في وقتها. فالساكت عن الحق شيطان اخرس عاص لله وراء مداهن اذا لم يخف على نفسه المتكلم بالباطل شيطان ناطق عاص لله - [00:27:12](#)

واكثر الخلق منحرف في كلامه وسكوته فهم بين هذين النوعين. يعني اكثر الخلق اما يتكلمون ولا يبالون واما يسكتون ولا يبالون والواجب على المسلم ان يكون متكلم بالحق ولا يسكت - [00:27:33](#)

عن بيان الحق نعم واهل الوسط وهم اهل الصراط المستقيم كفوا السنتهم عن الباطن واطلقوها فيما يعود عليهم نفعه في الآخرة ولا يرى احدهم انه يتكلم بكلمة تذهب عليه ضائعة بلا منفعة - [00:27:55](#)

فضلا عن ان تضره في اخرته وان العبد ليأتي يوم القيامة بحسنات امثال الجبال. فيجد لسانه قد هدمها عليه كلها ويأتي بسيئات امثال الجبال فيجد لسانه قد هدمها من كثرة ذكر الله وما اتصل به - [00:28:16](#)

الله اكبر يعني جاء في حديث البطاقة وجاء في حديث الرجل صاحب السجل يأتي رجل من امتي يوم القيامة وله حسنات كجبال تهامة جبال تهامة ممتدة من مكة الى صنعاء - [00:28:36](#)

شوفوا سلسلة جبال عجيبة عنده حسنات صدقات زكوات صلاة وغير ذلك ما الذي يجعله يدخل النار نسأل الله عز وجل العزيز الغفار ان يتجاوز عنا وعنكم يقول صلى الله عليه وسلم - [00:28:57](#)

يأتي وقد سب هذا وشتم هذا ونقص هذا واخذ من حقي هذا فيأخذ هذا من حسنات وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناتهم اخذت من سيئاتهم وطرحته عليه وادخل النار - [00:29:21](#)

كلمة تحبط الاعمى كلمة ربما يكون الانسان مطرودا من رحمة الله عيادا بالله ولهذا ايها الاخوة اعيد واكرر واقول يجب على الانسان ان يمسك لسانه كما قال عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم - [00:29:44](#)

الكذب هذا حلال وهذا حرام ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون هذه واحدة وقال عز وجل عن المنافقين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - [00:30:13](#)

الا انهم المفسدون ولكن لا يشعرون ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر ما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا فالحذر من هذا ايضا الحذر من الخلف في الوعد - [00:30:33](#)

افة اللسان الحذر من الكذب افة اللسان الحذر من الغيبة والنميمة افة اللسان الحذر من الطعن في الانساب افة اللسان الحذر من الهمز واللمز افة اللسان ويل لكل همزة لمزة - [00:30:51](#)

الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلد كلا لينبذن في الحطم وما ادراك ما الحطم نار الله الموقدة التي تطلع الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة وقد ذكر الله - [00:31:14](#)

صنفا من الكفار وبين ان من اسباب استحقاقه النار انه كان بلسانه من الفجار فقال عز وجل هماز مشاء بنميم هماز مشاء بنميم وقال قرينه ربنا ما اطريته ولكن كان في ظلال بعيد - [00:31:35](#)

قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن وقال قرين هذا ما لدي عتيد. القي في جهنم كل كفار عنيد. مناع الخير معتد مريب - [00:32:02](#)

الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد. هذا كله جاء بعد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا - [00:32:18](#)

ان يحفظ لنا ولكم لفظاتنا وان يحفظ لنا ولكم السنتنا وان يشغلنا واياكم بذكره وطاعته وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:32:34](#)